مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٨ الجزء الاول إبريل ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل

Using the model of developing programs and community links to build the capacities of NGOs working in the field of child protection

د/ شادية ربيع ذكى حسن

استاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية القاهرة

الملخص

هدفت الدراسة قياس عائد استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل كأحد أهم النماذج المستخدمة لبناء قدرات الجمعيات الاهلية، كشفت دراسة تقدير الموقف أن الجمعيات الاهلية بمجتمع الدراسة تعانى من قصور شديد في القدرات الفنية والمتمثلة في قدرات (الاتصال، وحل المشكلات)، والقدرات الادارية المتمثلة في القدرات (التدريبية- التنسيقية)، وأيضاً قدرات المـوارد والإمكانيـات والمتمثلة في القدرات (البشرية- المعلوماتية- التمويلية). فاعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي من خلال التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة كمجموعة ضابطة وتجريبية في ذات الوقت وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لعائد التدخل للبرنامج القائم على هذا النموذج. اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والحصول على نتائجها من خلال استبيان لتقدير الموقف داخل الجمعيات الاهلية قبل التدخل. وبرنامج مهني قائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل. مقياس عائد التدخل المهني للبرنامج. واشتملت عينة الدراسة على حصر شامل للأخصائيين الاجتماعين بتلك الجمعيات، وبلغ عددهم (٦١) مفردة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي فاعلية عائد البرنامج القائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل. كما أكدت النتائج أن حجم تأثير استخدام البرنامج كان مرتفعاً ووفقاً لأبعاده ككل.

الكلمات الدالة: نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية - بناء القدرات - الجمعيات الاهلية - حماية الطفل

Abstract

The study aimed to measure the return of using the model of community development programs and links in building the capacities of NGOs working in the field of child protection as one of the most important models used to build the capacities of NGOs. and problem solving), and administrative capabilities represented in capacities (training - coordination), as well as capabilities of resources and capabilities represented in capabilities (human - informational - financing). The study relied on the quasi-experimental approach through the experimental design of one group as a control and experimental group at the same time, for the pre and post measurement of the intervention return for the program based on this model. And a professional program based on the use of the model of developing programs and community links to build the capacities of NGOs in the field of child protection. A measure of the return on the professional intervention of the program. The study sample included a comprehensive inventory of social workers in those associations, and their

number was (61) individuals. The most important findings of the study were the effectiveness of the program's return based on the use of the program development model and community links to build the capacities of NGOs working in the field of child protection. The results also confirmed that the size of the impact of using the program was high, according to its dimensions as a whole.

Keywords: Model development of programs and community links - capacity building - NGOs - child protection

مقدمة.

مما لاشك فيه أن الملايين من الأطفال حول العالم يعيشون بدون منفذ إلى التعليم، أو يعملون لساعات طويلة في ظروف خطيرة، كما يعانون من اعتداءات مستهدفة على مدارسهم ومعلميهم، أو يقبعون في المؤسسات اجتماعية أو مراكز الاحتجاز، حيث يتحملون ظروفاً لا إنسانية واعتداءات على كرامتهم.

يُعد تأمين الحاجات الأساسية للطفل من مأكل ومشرب أمراً بغاية الأهمية لحمايته ورعايته، لتمكينه من البقاء على قيّد الحياة، بالإضافة في حقه بالتعليم، والحق في حياة كاملة بعيدة عن الاستعباد، والانتهاك الجنسي، والاتجار، وعمالة الأطفال، وخطفهم من أجل استغلالهم بشتى الطرق، فكل هذه الأمور تُعيق مسار حياة الأطفال عن المسار السليم والطبيعيّ.

فقد أشارت جميع الاتفاقيات الدولية إلى أهمية حماية الطفل ورعايته، بالإضافة لحمايته من أي اعتداء سواء جسديّ أو جنسيّ، إذ يؤثر هذا بشكل سلبي على صحته النفسية والحالة الاجتماعية.

لذا اهتم القطاع الأهلي بأنشاء مؤسسات تهدف إلى توفير بيئة آمنة لهم وتقديم الرعاية بشتى أنواعها سواء جسديّة أو اجتماعية أو نفسيّة، وإعادة دمجهم مع أُسرهم ومجتمعهم، ووضع العديد من التدابير الوطنيّة لمنع الاتجار بهم ، ووضع عقوبات لكل من يمارس هذه الأنشطة عليهم.

مشكلة الدراسة.

لا شك أن الإعمال الفعلي لحماية الطفل يتطلب حماية سياسية وتشريعية وقضائية على المستويات الدولية والمحلية، بما تتطلبه من آليات فعالة لتعزيز حماية الطفل والتمتع بها. (أحمد، ٢٠١٥، ص٢٢١)

وتعد تنمية الطفولة ورعايتها وصون حقوقها مكوناً أساسياً من مكونات التنمية الاجتماعية، بل هي جوهر التنمية الشاملة، وبالتالي لابد من التأكيد على كفالة حقه في الخدمة الاجتماعية، والمجتمعية، والمؤسسية المتكاملة، والمتوازنة. (الأمانة العامة لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب،١٩٩٩، ص٣)

ومن مظاهر اهتمام الدولة بمرحلة الطفولة صدور قانون رقم١٢ لسنة١٩٩٦، لتوفير الحماية للطفل من جميع الجوانب كالحق في التعليم والصحة والرياضة لتمكنه من النمو السليم، وكذلك حقه في التعبير واحترام آرائه من قبل الكبار.. إلخ.(عبد الوهاب،٢٠٠١، ص١٨٨)

وفى ذات السياق دعت دراسة ويسلس Wessells (2015) إلى تعزيز أنظمة حماية الطفل من خلال جهود تعزيز النظم الوطنية، فغالبًا ما يتميز هذه النهج الذى يقوده الخبراء بانخفاض استخدام الخدمات الرسمية وعدم التوافق بين الجوانب الرسمية وغير الرسمية لنظام حماية الطفل. أما دراسة كل من بوجدانوفو وبيندمان Bindman (2016) & Bogdanova فعبرت عن الكيفية التي تتفاعل بها المنظمات غير الحكومية المشاركة في حماية الأطفال مع الجهات الفاعلة الحكومية مما يكشف أن التفاعلات بينهما عملية معقدة ومتعددة المستويات تتيح لهم بعض المساحة للاستقلالية. وتطوير خيارات السياسة. وأهتمت دراسة إسلام Islam (2019) بتوفير بيئة واقية لهم والتي تقودها المنظمات غير الحكومية حيث كان أداء الأطفال الذين يحضرون في المساحات الصديقة للأطفال أفضل في كل مؤشر من مؤشرات نمو الطفل تقريبًا. على مستوى المجتمع، كذلك انخفضت عمالة الأطفال في المناطق التي توجد بها المساحات الصديقة للأطفال. وأقرت دراسة كل من بوجدانوفو وبيندمان Bogdanova Bindman (2019) بأن التحديات الرئيسية التي تواجه عمل المنظمات لا تزال قائمة فيما يتعلق بتنفيذ الإصلاح على المستوى الإقليمي، فاتجهت بالتنسيق مع المسؤولين الحكوميين للعمل في مجال رعاية الطفل. وسعت دراسة كل يبواه ودانيال Yeboah& Daniel (2020) نحو تدخل مستدام للمنظمات غير الحكومية بشأن حماية حقوق الأطفال في التعليم الأساسي، وعدم شرعية عمالة الأطفال.

ومن خلال ما تقدم فأن أهمية بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مجال حماية الطفل، يتمثل في إيجاد بناء مؤسسي ذات نظام وهوية ورسالة ونظم وآليات ينبغي تحقيقها في مجتمعنا الحالي مما يتطلب إكسابها المهارات والخبرات اللازمة لتحقيق رسالتها، وبناء علاقات تبادلية بينها وبين المجتمع من جهة ومع الأطراف الفاعلة في المجتمع الذى تخدمه من جهة أخرى، وبناء نظام لديها قائم على التدريب والتعليم يساعد على الاحتفاظ بالخبرات التي تمر بها. (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية ،٢٠٠٥، ص٣)

فأشارت دراسة كل من سكنابل وابي Schnable & Appe (2019) أنه يمكن دعم المنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها من خلال منظمات داعمة في تقديم موارد للمساعدة في المجالات الإدارية، وبناء مهارات التطوير التقني، بالإضافة لبناء قدراتها التنظيمية وتقوية مجالها التنظيمي. وفى ذات السياق أكدت دراسة كل من وكامبل وميردي Murdie & DiGiuseppe & Campbell (2019) على أهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية لتحسين حقوق الانسان، وتحسين قدرة أداءها في عملية التنمية. كما تؤكد دراسة كل من دابيلا ونيلسين Dapilah & Nielsen& Friis (2019) على أهمية عملية بناء قدرات الجمعيات الاهلية في تعزيز الشبكات الاجتماعية لتنويع سبل العيش والقدرة على الصمود في المجتمع وايجاد استراتيجيات معيشية أكثر تنوعًا بين السكان. ورأت دراسة دهير وجان Dhir &Jain (2021) أن هناك تأثيراً مهماً وإيجابياً لبناء القدرات المالية والبشرية وكذلك قدرة أصحاب المصلحة والقدرة الديناميكية والقدرة التعاونية على أداء الجمعيات الأهلية مما يساعد في صنع سياسات بناء قدرات المنظمات غير الحكومية. وفى ذات السياق رأت دراسة كل من & Sanders & Thahane & Crawford &Chua & Kulesa & less (2021) &Ferrer Ottolini بأن المساعدة الفنية كانت أكثر فعالية من تقديم الخدمات المباشرة في تعزيز التعليم والاستدامة في تقييمات الاحتياجات المستهدفة داخل المجتمع التي تركز على الثقافة لتحسين تصميم المناهج الدراسية في بناء القدرات.

فبناء قدرات الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل يتحقق من خلال الاستمرارية في المشروعات التنموية وبناء قدراتها في العلاقات مع الأطراف المؤثرة والفاعلة، وإدماجها في استراتيجية التنمية المحلية والإقليمية والدولية، وزيادة المهارات الإدارية والتنظيمية لتلك الجمعيات، ودعم برامج تعبئة الموارد المالية وتحقيق فكرة التمويل الذاتي للمشروعات، وزيادة المهارات القيادية والمعارف السلوكية للعاملين في ذلك القطاع، كما أن بناء قدراتها هو أمر من شأنه تقليص البيروقراطيات الحكومية إلى جانب كون تلك المنظمات وسيلة لزيادة المشاركة المجتمعية والشفافية في التنمية ويتوقف نجاحها هنا على قدراتها في الاستقلال ورسم رسالة خاصة بها تدعم التنمية. (سالم،٢٠٠٢، ص٢٥)

وبالنظر إلى مهنة الخدمة الاجتماعية نجدها مهنة مؤسسية تمارس داخل تلك المؤسسات ويطلق على هذه الممارسة طريقة تنظيم المجتمع، فمن بين تلك المؤسسات الجمعيات الاهلية والتي تعاني العديد من المشكلات سواء على الجانب الاجتماعي أو الاقتصادي أو البشري فتهدف تلك الطريقة أيجاد حلول لهذه المشكلات، لكي تكون تلك الجمعيات قادرة على تحقيق أهدافها ومواجهة مشكلاتها. (رشاد،١٩٩٩، ص١٧)

ويعتبر نموذج تنمية الروابط المجتمعية هو أحد أهم نماذج ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الاهلية، ويرجع ذلك لاهتمامه بتحقيق التفاعل بين العاملين بالجمعيات الاهلية وتنظيمهم وتوجيههم وتدريبهم وادارتهم، وكذلك تحسين البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية لدعم قدراتها لتحقيق أهدافها. ومما لاشك فيه أن النماذج المهنية لممارسة طريقة تنظيم المجتمع تفيد في بناء قدرات الجمعيات الاهلية بهدف تطوير كافة الخدمات وبناء الأفراد داخل المجتمع المحلى، وهو ما أكده حجازي (٢٠٠٢). وفى ذات السياق تتفق دراسة زهران (٢٠١٢) معها حول أهمية نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في تنمية مهارات العاملين بالمؤسسات حيث يساهم هذا النموذج في تنمية المهارات المعرفية والمهنية لدى العاملين بما يساهم في تطوير مؤسساتهم. كما اشارت دراسة حجازى(٢٠١٣) لأهمية نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في وضع نموذج لممارسة طريقة تنظيم المجتمع بما يساهم في بناء قدرات الجمعيات الاهلية. وترى دراسة إلين Ellen (2016) "٢٠١٦" إلى أهمية تأثير تنمية الروابط المجتمعية في تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية من خلال التدريب وعقد ورش عمل وندوات للعاملين بها. ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة قياس استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

دراسة تقدير موقف

ونظراً لأن الباحثة قد استمدت مشكلة دراستها من الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والخبرات المهنية والعلمية في المجال المهني بالجمعيات الاهلية، وأن الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية العمل على تعزيز أنظمة حماية الطفل من خلال الجمعيات الاهلية، والعمل على توفير بيئة واقية لهم تقودها تلك الجمعيات لتحقيق الاستدامة بشأن حماية الأطفال في مختلف المجلات كالتعليم والصحة، ومنع عمالة الأطفال. كما أكدت الدراسات السابقة انه لتحقيق تلك الاهداف فيجب بناء قدرات الجمعيات الاهلية التنظيمية من

النواحي المهنية والمالية والتدريبية وتطوير مواردها البشرية من خلال تقديم الدعم لها بما يحقق بناء قدراتها لحماية حقوق الطفل، وتحقيق الاستدامة لها في تقديم خدامتها للفئات المستهدفة، ومن هنا كانت هذه الدراسة الأولية تماشياً مع المنهجية البحثية لبحوث التدخل المهني، فمن الضروري القيام بدراسة أولية لتقدير الموقف بمجتمع الدراسة وذلك بهدف:

- بناء قاعدة بيانات أولية عن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل بمحافظة القاهرة.
- تحديد أكثر أنواع القدرات التي تحتاجها الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل.
- الكشف عن أكثر معوقات بناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل بمحافظة القاهرة.
- التعرف على معايير المهارات الفنية لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العملة.
- التعرف على واقع عملية التدريب وبناء قدرات تلك الجمعيات لتحقيق الاستدامة في حماية الطفل.

هذا ولتحقيق أهداف دراسة تقدير الموقف، فتم تطبيق استبانة على عينة (٢٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعين، وأجراء مقابلات شبه مقننة معهم، وكذلك عمل زيارات لبعض من هذه الجمعيات الناشئة بمحيط محافظة بمحافظة القاهرة.

وقد أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف عما يلي:

١- أن نسبة ٢٩,٥% من الجمعيات بمجتمع الدراسة تعمل في مجال حماية الطفل من خلال نشاط تنمية المجتمع المحلى.

٢- أن أكبر نسبة من الجمعيات تقع في منطقة شمال القاهرة بنسبة (٢٩%).

٣- بالنسبة للتركيبة العمرية للأخصائيين الاجتماعين بالجمعيات جاء معظمهم في الفئة العمرية (٣٩-٤٤) سنة بنسبة ٦٩%، وأن نسبة ٥٩,٣% منهم من الاناث.

٤- جاءت أكبر نسبة لسنوات عملهم بالجمعية (٦ سنوات فأكثر) بنسبة ٧٠,٤%، وأن غالبيتهم حاصلين على مؤهل عال بنسبة (٥٧,٢%).

٥- تمثلت أكثر المعوقات التي تواجه بناء قدرات الجمعيات الأهلية من حيث التدريب في عدم التنوع في أساليب برامج التدريب بالجمعية بنسبة (٧٦,٢%)، يلهيا عدم وضع أولويات لاحتياجات المتدربين في الجمعية بنسبة (٧٣,٤%). أما بالنسبة للمعوقات التمويلية فتمثلت في عدم توافر موارد مالية بالجمعية بنسبة (٧٩,٦%)، يليها ارتفاع تكلفة برامج التدريب بنسبة (٧٢,٨%). اما المعوقات الادارية فتمثلت في عدم

توافر الكوادر الفنية من العاملين في الجمعية بنسبه (٧٥%)، يليها عدم وجود خطط واضحة للعمل تواجه أنشطة وبرامج الجمعية بنسبة (٧١,٤%).

٦- تمثلت أكثر أنواع القدرات التي تحتاج إليها الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل في القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرة على الاتصال بنسبة (٨٧,٥%)، القدرة على حل المشكلات بنسبة (٨٣,٩%) القدرة على المشاركة بنسبة (٨٢,٣%). أما بالنسبة لقدرات الموارد والإمكانيات فتمثلت في القدرات البشرية بنسبة (٨٥,٣%)، القدرات المعلوماتية بنسبة (٨٤,٣%)، القدرات التمويلية بنسبة(٨٣,٧%). أما بالنسبة لبناء القدرات الادارية فتمثلت في القدرات التدريبية بنسبة (٩١,٧%)، والقدرات التنسيقية بنسبة (٨٨,٧%) القدرات التقويمية بنسبة (٨٧,٧%).

٧- أظهرت نتائج الدراسة والخاصة بالتعرف على واقع عملية التدريب داخل الجمعية أنها تستعين بالخبراء والمتخصصين في البرامج التدريبية لمشروعاتها بنسبه (٧٧,٣٣%)، أما بالنسبة لقدراتها المعلوماتية فجاءت تستخدم الجمعية الوسائل التكنولوجية في معلوماتها بنسبه (٧٦,٦٧%). أما بالنسبة لقدراتها التمويلية فأنها تسعى إلى أعداد بعض المشروعات التي تفيد في زيادة تمويلها بنسبه (٧٢,٣٣%).

- ومن خلال استعراض النتائج التي توصلت إليه دراسة تقدير الموقف يتضح لنا ما يلي:

كشفت نتائج دراسة تقدير الموقف أن الجمعيات الاهلية بمجتمع الدراسة تعانى من قصور شديد في القدرات الفنية والمتمثلة في قدرات (الاتصال، وحل المشكلات)، والقدرات الادارية المتمثلة في القدرات (التدريبية- التنسيقية)، وأيضاً قدرات الموارد والإمكانيات والمتمثلة في القدرات (البشرية- المعلوماتية- التمويلية). وانها لكى تقوم بدورها في حماية الطفل، يجب العمل بناء قدراتها في تلك النواحي.

ومن هنا ظهرت الحاجة لأهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في علاج القصور في بعض القدرات التي تحتاج إليها الجمعيات لتحقيق أهدفها في حماية الطفل. فاستعانت الدراسة ببرنامج مهني قائم على أحد أهم النماذج التي تساهم في بناء قدرات الجمعيات الاهلية وهو نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

المنطلقات النظرية للدراسة.

- **نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.**

يعرف نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية بأنه أحد نماذج الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع اذى يهتم بتنمية المنظمات، وذلك من خلال تعبئة الجهود المبذولة من أجل زيادة برامج المنظمة وتنمية العاملين بها وأيضاً مواجهة المتغيرات الداخلية والخارجية، وتشجيع الجهود التي يبذلها العنصر الإنساني داخل المنظمة.(عبد العال،٢٠٠٨، ص١٢١)

يرجع استخدام هذا النموذج في الدراسة الحالية لأنه يرتكز هذا النموذج على تنمية خدمة او تصميم خدمة معينة تناسب فئة معينة من سكان المجتمع عن طريق توسيع أو إعادة توجيه برنامج مؤسسي لتحسين خدمة مجتمعية معينة وجعلها أكثر كفاءة وفاعلية، وهو ما ينطبق على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية لحماية الطفل.

ويعد نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية هو نموذج التدخل المهني للدراسة الحالية والذي تتمثل أهميته للأسباب التالية:

أ- تعدد المجتمعات وثقافتها نتيجة للهجرة الاجبارية أو الاختيارية.

ب- تأثيرات العولمة والتطور التكنولوجي والمدافعة لتوسيع وزيادة حقوق الانسان.

ج- ظهور الكثير من المشكلات المجتمعية كعمالة الأطفال، والفقر، والبطالة، الزيادة السكانية، الفئات المهمشة، ذوي الاحتياجات الخاصة، أطفال الشوارع.

د- المشاركة بين قادة المجتمع وممثلوه على المستوى الرسمي وغير والروابط المختلفة من سكان المجتمع لإيجاد حلول لتلك المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

ه- تعدد منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الاهلية وتقديمها للعديد من الخدمات وتنفيذ الكثير من البرامج والأنشطة عن طريق الاداريون بالجمعيات الاهلية من الروابط المجتمعية.

و- تركيز معظم الخدمات والبرامج والأنشطة على المدافعة وتمكين الفئات الضعيفة والمهمشة وغير القادرة للحصول على حقوقهم في المجتمع. (gamble,Dorothy ,2007,p.55)

ومما سبق تتضح أهمية نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية كأحد فروع الممارسة، في إحداث التغيرات الاجتماعية والتنمية الشاملة داخل المجتمعات وكذلك أهميته للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل من خلال بناء قدرات البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات وكذلك أهميته في تكوين الروابط المجتمعية بين الجمعيات الاهلية وممثلو المجتمع.

- **أهداف النموذج.**

أ- تصميم وتنفيذ وتحسين وتقويم البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية والتي تم وضعها وفقاً للاحتياجات الواقعية لسكان المجتمع.

ب- تطوير الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل ومن بينها الخدمات الصحية والترفيهية والتعليمية. (gamble&weil,2013,p.255)

ج- بناء القدرات الإدارية للعاملين بالجمعيات الاهلية، وإكسابهم مهارات التعامل مع أفراد المجتمع والتي من بينها مهارات معرفية ومهنية في تعامل مع برامج حماية الطفل.

- **المسلمات أو الفرضيات الى بقوم عليها النموذج.**

أ- عندما يتم تقديم خدمات للفئات المستهدفة من قبل الجمعيات الاهلية، لابد من تحديد أولويات الفئات المستفيدة من الخدمات وهذا لا يتحقق إلا من خلال التخطيط الجيد ووجود خطة وعمل دراسة قبل تقديم الخدمات.

ب- تنفذ برامج تدريبية بهدف إعادة التوجيه وكذلك تنمية القدرات للمسئولين عن تقديم تلك الخدمات وتنفيذ البرامج والذي يؤدى إلى تحديد الدقيق للمناطق المجتمعية الأكثر احتياجا ورغبتهم الدائمة في تقديم المساعدة.

ج- في النهائية يركز هذا النموذج على تحسين وتطوير الوسائل والأساليب المتاحة واستغلال نقاط القوة وتعزيز الفرص المتاحة لدى المسئولين القائمين على تقديم الخدمات من أج تنمية قدراتهم على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها المجتمع المحلى. (بدوي،٢٠٠٥، ص٢٨)

تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها.

في ضوء الكتابات العلمية المتصلة بمشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بها ونتائج دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة للجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل بمحافظة القاهرة ، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في تحديد عائد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

أهمية الدراسة.

١- حرص طريقـــة تنظيم المجتمع على التعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكونـــاته أفراد وجماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها، فهيا لا تقتصر فقط على أحداث تغيرات في

البشر واتجاهاتهم وإنما تهتم كذلك بأحداث تغيرات في بيئتهم التي يعيشون فيها والعمل على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم مما يستلزم بالضرورة إحداث بعض التغيرات على بعض الجوانب البيئية المجتمعية بجانب تنمية قدرات الناس أنفسهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات.

٢- تحقيق أهداف مترابطة تسهم في بناء قدرات الجمعيات الأهلية بحيث لا تكون بمعزل عما يجاورها داخل المجتمع الذي توجد فيه.

٣- التنمية البشرية وما تمثله من تحدى أساسي تواجهه المجتمعات العربية بصفة عامة ومجتمعنا بصفة خاصة والذى يتطلب مشاركة كافة الجهود مشاركة فعالة وواعية وأن الجمعيات الأهلية هي الأطر التنظيمية القادرة على ذلك، ولكى تستطيع القيام بهذا الدور التنموي الشامل فلابد من تأهيل الكوادر البشرية وبناء قدراتها لتحقيق التنمية الشاملة وإشباع احتياجات المجتمع.

٤- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بدعم الكيانات الاهلية وتمكينها من ممارسة أدوارها المجتمعية خاصة الجمعيات الأهلية الناشئة التي تعد من ميادين الممارسة المتخصصة لطريقة تنظيم المجتمع.

٥- على الرغم من توافر دراسات وبحوث كثيرة داخل الطريقة اهتمت ببناء قدرات الجمعيات الأهلية ومشكلاتها ومعوقاتها وأجريت برامج تدخل مهني لمواجهتها إلا أنه لا توجد وفي حدود علم الباحثة برامج مهنية وجهت لبناء القدرات في مجال حماية الطفل.

أهداف الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية إلى الاهداف الرئيسية التالية:

١- قياس عائد استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

وذلك من خلال قياس عائد التدخل للنموذج في كل من:

أ- بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرة على الاتصال- القدرة على حل المشكلات- القدرة على المشاركة).

ب- بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرات التدريبية- القدرات التنسيقية- القدرات التقويمية).

ج- بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرات البشرية- القدرات المعلوماتية- القدرات التمويلية).

٢- حساب حجم التأثير والتغير الناتج من استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

فروض الدراسة.

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في" وجود علاقة ارتباطية بين استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل".

ويمكن الكشف عن صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (الاتصالية- حل المشكلات- المشاركة).

٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (التدريبية- التنسيقية- التقويمية).

٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (البشرية- المعلوماتية- التمويلية).

مفاهيم الدراسة

- مفهوم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

يعرف النموذج بأنه " بناء متكامل من المتغيرات أو العناصر المتكاملة التي تعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية، يتم في ضوئها الحكم على مدى نجاح البرنامج وقياس كافة أبعاده كأساس لاتخاذ قرارات تطويره أو تعديله أو إيقافه". (على،٢٠٠٩، ص٣٦٢)

ويعرف نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية بأنه" نموذج للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والذي يستهدف تنمية أساليب العمل داخل المؤسسات الاجتماعية وتطوير البرامج وتكوين الروابط المجتمعية من قادة المجتمع من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الاجتماعية وإحداث التنمية في المجتمع. (Weil&Gamble,2013,p.235)

- **ويعرف نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية إجرائياً وفق هذه الدراسة بأنه:**

١- بناء نظري يعتمد على خبرات وجهود مهنية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العملة في مجال رعاية الطفل وتشمل على:

أ- عملية تخطيطية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الطفل.

ب- عملية تطوير الوسائل والاساليب المستخدمة في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الطفل.

ج- عملية تصميم وتنفيذ برامج جديدة لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الطفل.

٢- تهدف تلك الجهود المهنية على بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الطفل.

٣- تقوم على أسس مهنية وعلمية من استراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية للأخصائيين الاجتماعين بغرض لبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الطفل.

- **مفهوم بناء القدرات.**

يعرف مفهوم بناء القدرات بأنه" المقدرة أو السعة -capacity، فالمقدرة هي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد في عمل ما إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، وهى على أنواع قد تكون (بدنية- عقلية- يدوية- مهنية)". (Badawi,1983,p.50)

كما يعرف بأنه "عملية تنمية وتطوير المعارف والمهارات والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات المسئولة عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم الخطط والبرامج التنموية". (ناجى، ٢٠٠٦، ص١٧٩٨)

ويعرف مفهوم بناء القدرات المؤسسية بأنه " التدخلات المخططة سواء الداخلية أو الخارجية المستمرة والتي تنفذ على مستوى المنظمة غير

الحكومية من أجل أن تكون أكثر قدرة لإنجاز أهدافها ورسالتها وذلك أخذ في الاعتبار البيئة المحيطة التي تعمل بها". (أفندى،٢٠٠٤، ص١١٢)

كما يعرف بأنه" قدرة المنظمات على القيام بالمهام بفاعلية وكفاءة واعتبارها عملية مستمرة تشمل تنمية الموارد بكافة أشكالها البشرية والمؤسسية والمعلوماتية ويشمل بناء القدرات التركيز على النظام أو البيئة أو السياق العام الذى يتفاعل من خلاله الأفراد والمنظمات والمجتمعات". (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، ٢٠٠٥، ص٥)

أو أنها "عملية تدخل خارجي وتطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها وأهدافها وحتى علاقتها بالإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذى توجد فيه توظيف مواردها بما يحقق لها الاستدامة". (قنديل،٢٠٠٢، ص١٨٧)

- **ويعرف مفهوم بناء القدرات إجرائياً وفق هذه الدراسة بأنه:**

١- عملية مستمرة تهدف بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل وتحددت تلك القدرات من خلال دراسة تقدير الموقف وتمثلت في القدرات الفنية والمتمثلة في قدرات (الاتصال، وحل المشكلات)، والقدرات الادارية المتمثلة في القدرات (التدريبية- التنسيقية)، وأيضاً قدرات الموارد والإمكانيات والمتمثلة في القدرات (البشرية- المعلوماتية- التمويلية).

٢- بهدف تطوير قدراتها التي تعانى من قصور لتؤدي مهامها بكفاءة وفاعلية وبصورة مستديمة.

٣- تشمل تلك العملية على:

أ- التركيز على بناء القدرات الفنية والتي تشمل بناء قدراتها على الاتصال وحل المشكلات للجمعيات الاهلية .

ب- السعي نحو بناء قدراتها الادارية وذلك من خلال بناء قدراتها التدريبية والتنسيقية

ج- العمل على بناء قدرات الموارد والإمكانيات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال بناء القدرات البشرية، والقدرات المعلوماتية، والقدرات التمويلية).

- **مفهوم الجمعيات الاهلية.**

تعرف الجمعيات الأهلية بأنها" منظمات خاصة طواعية تم تأسيسها للمساهمة في تنمية المجتمع وهذه المنظمات غالباً ما تكون غير هادفة للربح ويتم عملها الخيرى والتنموي بعيداً عن الاعتبارات السياسية ولكونها ذات توجه تنموي. (بيبرس،٢٠٠٤، ص٨)

كما تعرف بأنها "منظمات لا تهدف إلى الربح وهو مفهوم يرتبط بالولايات المتحدة الأمريكية أو منظمات الهدف العام أو المصالح العامة. وهو تعبير سائد في بعض دول أوروبا الغربية أو يطلق عليها الجمعيات الأهلية، أو المنظمات الأهلية، أو الجمعيات غير الحكومية، أو المنظمات التطوعية الخاصة كما هو سائد في المنطقة العربية وبعض الدول النامية. (قنديل& بن البقيس،١٩٩٤، ص١٥)

أو أنها " منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة ومعينة لتشمل المؤسسات الحكومية ولكنة عادة يستخدم للإشارة للمؤسسات الاجتماعية الخاصة التطوعية الجمعيات الخيرية – الجمعيات الأهلية – ويستبعد منها المؤسسات الاجتماعية التي تهدف إلى الربح والتي يملكها أشخاص. (السكرى، ٢٠٠٠، ص٣٤٣)

- **مفهوم حماية الطفل.**

تعرف الحماية بأنها " مجموعة من الإجراءات بعضها رسمي والأخر غير رسمي لمد المساعدة إلى الفقراء ومد الخدمات الاجتماعية للجماعات التي تحتاج الرعاية الاجتماعية والتي لا تتلقي الخدمات الاجتماعية الأساسية والتأمينات الاجتماعية لحماية المواطنين من المخاطر والمساواة الاجتماعية لحماية المواطنين من الأخطار الاجتماعية مثل التميز والإساءة". (خزام، ٢٠١٦، ص١٧٩)

كما تعرف بأنها " مجموعة الإجراءات العامة المتخذة استجابة لمستويات الضعف والمخاطرة والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعياً في إطار نظام سياسي ومجتمعي معين.(Umukoro,2013,p.306)

أو أنها " الجهود المنظمة لمنع وإدارة والتغلب على الحالات التي تؤثر سلباً في رفاهية الشعب، وتتكون من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية مثل البطالة والاقصاء، والمرض والعجز والشيخوخة.(UNRISD, 2010)

ويعرف الطفل بأنه " أي شخص من كلا الجنسين يقل عمره عن ١٨ عاماً"، وهو نفس التعريف المنصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل. (Ghana NGOs Coalition on the Rights of the Child,2014,p.23)

- **وعرف مفهوم "حماية الطفل" إجرائياً وفق هذه الدراسة:**
- مجموعة البرامج والانشطة المقدمة من قبل الجمعيات الاهلية غير هادفة للربح.
- تشمل على جهود منظمة بهدف تحقيق إشباع اجتياحات الافراد باختلاف جنسهم ولا يتعدى عمرهم ١٨ عاماً.
- بهدف منع عمالتهم، وتعليمهم، وتثقيفهم، وإشباع حجاتهم بما يحقق أهداف التنمية.

الاجراءات المنهجية للدراسة.

نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى بحوث قياس العائد من التدخل باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، ويعتبر هذا النوع من الدراسات ذو أهمية في إطار مهنه الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع بصفة خاصة لما لها من دور في إثراء وتجويد الممارسة المجتمعية المهنية، وتم اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبة التجريبي بغرض القياس القبلي والبعدي لبرنامج قائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل مع الأخصائيين الاجتماعين بتلك الجمعيات. ومما سبق فأن الدراسة اعتمدت على التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة بأسلوب القياس القبلي أي قبل البرنامج والبعدي أي بعد انتهاء البرنامج، والذي يستخدم مجموعة من الأفراد تكون كمجموعة ضابطة وكمجموعة تجريبية في نفس الوقت.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة الحالية في كل من:

١- استبيان لتقدير الموقف داخل الجمعيات الاهلية قبل التدخل.

٢- برنامج مهني قائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل.

٣- مقياس عائد التدخل المهني للبرنامج.

تصميم أدوات الدراسة:

١- تم إعداد مقياس عائد التدخل المهني للبرنامج وفقاً للخطوات التالية.

أ- اعتمد بناء المقياس في صورته الأولية على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضع الدراسة الحالية لتحديد مؤشرات المقياس.

ب- تم تحديد المؤشرات التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاث مؤشرات رئيسية وهى: مؤشر لقياس بناء القدرات الفنية وذلك من خلال(القدرات الاتصالية، والقدرات على حل المشكلات)، ومؤشر لقياس بناء القدرات الادارية وذلك من خلال(القدرات التدريبية- القدرات التنسيقية)، ومؤشر لقياس بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات وذلك من خلال(القدرات البشرية- القدرات المعلوماتية- القدرات التمويلية).

ج-تم صياغة العبارات الخاصة بكل مؤشر، والذي بلغ عددها (٦٣) عبارة، مقسمه بالتساوي على مؤشرات المقياس الفرعية والتي تبلغ (٧) مؤشرات فرعية بواقع (٩) عبارات لكل بعد.

د- تم تحديد أوزان المقياس على مستوى القياس الترتيبي الذي يركز على نقطة أصل طبيعة وأعد هذا المقياس ليكون من نوع مقياس التقدير ولذلك سوف يعطى لكل فقرة أوزاناً متدرجة. بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً(درجة). فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما(درجتين)، لا (درجة واحدة). والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما(درجتين)، لا (ثلاث درجات). ثم قسمت إلى فئات، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب (المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة) بمعنى (٣–١=٢)، ثم قسم المدى على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/ ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول (١) يوضح مستويات مؤشرات المقياس

إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر بين ١ - أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر بين ١.٦٧- أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للمؤشر بين ٢.٣٥ - ٣	مستوى مرتفع

ه- ثم تم اختبار الصدق الظاهري للمقياس من عرض فكرة المقياس في صورته الأولى على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال الدراسة، وذلك بغرض تحكيم المقياس من حيث مدى ارتباط العبارات بالموضوع وسلامتها من حيث الصياغة وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ومدى صلاحية المقياس في جمـــع وقياس البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وفى ضوء ملاحظاتهم تم إعادة الترتيب والصياغة لبعض المؤشرات كذلك تم استبعاد بعض العبارات غير المرتبطة وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

و- ثم اعتمدت الدراسة في حساب صدق وثبات المقياس على طريقة(إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق المقياس على عينة بمجتمع الدراسة وعددهم (١٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط "Spearman's correlation coefficient" بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى ثبات المقياس، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤٣) وهى معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الثبات مقبول، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ز- ثم تم حساب الصدق الذاتي، ويعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولان هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق، يقاس الصدق الذاتي لكل مؤشر على حدا ثم للمقياس ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

فالصدق الذاتي = $\sqrt{٠,٧٤٣}$ = ٠,٨٦١ وهي قيمة مرتفعة.

٢- تم تصميم برنامج استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وفقاً للخطوات التالية.

أ- الأسس التي يرتكز عليها برنامج التدخل المهني:

- الاطار النظري للدراسة .
- دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة لمجتمع الدراسة.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية ونتائجها وتوصياتها.
- أهمية الدراسة ومبررات اختيارها.
- مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين في العمل الاهلي وبناء قدرات الجمعيات الاهلية.
- اهداف الدراسة.
- المنطلقات النظرية للدراسة من مفاهيم، ومنطلقات تنظيم المجتمع وآلياته في بناء قدرات الجمعيات الأهلية.
- الموجهات النظرية للدراسة من استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

ب- محتوي برنامج التدخل المهني:

- أهداف برنامج التدخل المهني:

تم تحديد أهداف البرنامج القائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في ضوء أهداف الدراسة الحالية، حيث هدف البرنامج بشكل عام لقياس عائد استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرة على الاتصال- القدرة على حل المشكلات).

٢- بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرات التدريبية- القدرات التنسيقية).

٣- بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، وذلك من خلال(القدرات البشرية- القدرات المعلوماتية- القدرات التمويلية).

- نسق الهدف في البرنامج:

تمثل نسق الهدف من البرامج في الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل والمشاركة في البرنامج.

- **استراتيجيات برنامج:**

١- **استراتيجية الإقناع**: وتم استخدامها في اقناع الجمعيات الاهلية للمشاركة في البرنامج، ولقد أسهمت هذه الاستراتيجية في إقناع الأطراف المستهدفة والداعمة للتعاون مع الباحثة في المشروع وتحقيق أهداف البرنامج.

٢- **استراتيجية التنسيق:** تعتبر استراتيجية التنسيق عملية هامة من عمليات تنظيم المجتمع ومبدأ من مبادئ العمل المهني في المنظمات الاجتماعية.(ياسين ،٢٠٠٦،ص٦١). وتم استخدامها في بناء تعاون وتبادل المناخ والخبرات ويشكل التنسيق أحد المكونات لتقوية القدرات الذاتية للجمعيات ومفهوم التنسيق مطلب مهم لتفعيل دور الجمعيات وتحقيق بعض التكامل في وظائفها. فالتنسيق يضيف مصالح متبادلة لمختلف الجمعيات.

٣- **استراتيجية التدريب:** يعد التدريب أكثر الاستراتيجيات أهمية في بناء قدرات الجمعيات الاهلية، ويمثل السبب الرئيسي للقيام بعملية التدريب بالنسبة للجمعيات في ضمان أن يحقق أفضل عائد ممكن من استثمارها في أكثر مواردها أهمية، والذى يتمثل في الموظفين والعاملين بالجمعية فالغرض الرئيسي منه هو تحقيق نوع من التغيير في المعرفة أو المهارات أو الخبرة أو السلوك أو الاتجاه الذى من شأنه تعزيز كفاءة الموظفين.

٤- **استراتيجية المشاركة:** ويهدف البرنامج من استخدام هذه الاستراتيجية في تمكين الاخصائيين من المشاركة بفاعلية في عملية بناء قدرات جمعياتهم، ومشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات والتدابير اللازمة، وكذلك مشاركتهم بفاعلية في أنشطة البرنامج من خلال النقاشات عقب التدريبات وورش العمل داخل البرنامج.

-**تكنيكيات البرنامج:** التكنيكيات هي الترجمة العملية للاستراتيجيات وتضعها موضع التنفيذ وفي ضوء الاستراتيجيات الموجهة للبرنامج يمكن تحديد التكنيكيات المستخدمة في إطار هذه الدراسة فيما يلي:

- تكنيك جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها: حيث تم جمع المعلومات عن الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل وأليات بناء قدراتها، والمعوقات التي تواجهها وكذلك عن مواردها وإمكانياتها التي يمكن أن تدعم تنفيذ البرنامج.

- تكنيك الاتصالات المفتوحة والمستمرة: وتم تطبيقه واستخدامه مع المشاركين من الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل.
- تكنيك المناقشة الجماعية: وتم استخدامه مع الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية في بدايات البرنامج كما تم استخدامه مع فريق العمل المعاون للباحثة.
- تكنيك العمل المباشر: حيث تم من خلال التطبيق الفعلي للتدريبات والتكليفات مع الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل.
- تكنيك تبادل الآراء والأفكار: وتم استخدامه من خلال ورش العمل والتدريبات لتبادل الخبرات والمهارات والمعارف بين المشاركين بالبرنامج.
- تكنيك الشرح والتوضيح: حيث استخدم لإبراز الحقائق والمعارف الخاصة بقضايا بناء قدرات القطاع الأهلي وأهميته.

- **الأدوات المهنية لبرنامج:**

- **المقابلات:** قامت الباحثة بإجراء المقابلات في بداية البرنامج مع الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية للانضمام إلى البرنامج وتم تنفيذ بعض أنشطة البرنامج بها.
- **الاجتماعات:** وذلك للاتفاق مع نسق الهدف على إنجاز خطة البرنامج.
- **اللجان:** حيث تم التدخل بها ومن خلالها وتكوينها داخل الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل لتتولي مهمة تنفيذ عملية بناء القدرات بها.
- **الاتصالات التليفونية:** وذلك للاتفاق على مواعيد المقابلات والتأكيد على حضور التدريبات وورش العمل والاجتماعات.
- **التدريبات وورش العمل**: وذلك لتبادل المعارف واكسابهم المهارات الخاصة بعملية بناء القدرات للأبعاد المختلفة للتدخل لبناء القدرات الفنية من خلال بناء القدرات الاتصالية، والقدرة على حل المشكلات، وبناء القدرات الادارية من خلال القدرات التدريبية- القدرات التنسيقية، وبناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات من خلال القدرات البشرية والمعلوماتية والتمويلية.
- **المناقشات الجماعية:** وتم استخدامها للتأكد من وصول الرسائل الخاصة بالتدريبات وورش العمل والتأكيد على فهم المحتوي الخاص بالأنشطة.

- **المهارات المهنية للبرنامج.**

- **مهارة حل المشكلات**: تعتبر مهارة حل المشكلات أحد المهارات الرئيسية التي تعتمد عليها طريقة تنظيم المجتمع، حيث تمثلت في البرنامج على تحديد ماهية المشكلة، وتحديد الهدف، ووضع حلول للمشكلة كلما أمكن مع مراعاة التروي والتفكير العميق قبل وضع هذه الحلول، كما شملت على وضع الخطة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها.
- **مهارة التأثير في الاخرين**: وتتمثل في القدرة على استخدام وتطبيق الاساليب المهنية التي قد تكون أكثر تأثيرًا وملائمة لتحقيق اهداف البرنامج المهني.
- **مهارة الاتصال:** حيث تم استخدامها مع المبحوثين في مجتمع الدراسة والتواصل معهم للمشاركة بالبرنامج لتنفيذ جميع مراحل البرنامج المهني لتحقيق أهدافه.
- **مهارة الحوار الهادف**: وتتمثل في إجراء الحوارات الهادفة مع المبحوثين بالجمعيات الأهلية المشاركة بالبرنامج لتحقيق أهدافه.
- **المهارة في إقامة العلاقات المهنية**: وتتمثل في تكوين علاقات مهنية مع نسق الهدف من الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات الأهلية.
- **مهارة التسجيل**: وذلك من خلال تسجيل الاحتياجات والتدخلات وفق مؤشرات الأداء بأداة تقييم البرنامج.

- **المبادئ المهنية التي ارتكز عليها البرنامج:**

ارتكز البرنامج على العديد من مبادئ تنظيم المجتمع وأهمها ما يلي:

- **مبدأ الاستثارة:** وبقوم على مشاركة الأطراف المعنية داخل الجمعية مع متابعة تمثل جميع الأطراف بفاعلية في أنشطة البرنامج.
- **مبدأ المشاركة:** وذلك من خلال تحديد مسئول عن بناء القدرات من داخل الجمعية مع لجنة متابعة تمثل جميع الأطراف للمشاركة في البرنامج.
- **مبدأ تحديد الأولويات:** من خلال تحديد أولويات التدخلات التي تلبى أكثر من احتياج وأيضاً التي تراعى النوع الاجتماعي.
- **مبدأ التخطيط:** تم تحديد مراحل البرنامج من خلال مبدأ التخطيط في جميع مراحل البرنامج المهني لتحقيق أهدافه.
- **مبدأ الاستعانة بالخبراء**: حيث استعانت الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج المهني ببعض الخبراء والمتخصصين في مجال تدبير التمويل بالمنظمات الاهلية وبناء القدرات.

- **الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في البرنامج:**
- **دور المدرب:** ويتمثل هذا فقيام الباحثة بتدريب الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات على أنشطة البرنامج.
- **دور الخبير**: ويتمثل هذا الدور في تزويد الاخصائيين بالجمعيات بالمعارف الخاصة بعملية بناء القدرات.
- **دور المنسق**: ويتمثل هذا التنسيق بين الانشطة وبين الجمعيات الاهلية في تنفيذ المخطط الزمنى للبرنامج.
- **دور الممكن:** ويتمثل هذا الدور في تمكين الاخصائيين بالجمعيات من بناء قدرات جمعياتهم في تحقيق الحماية للطفل.
- **دور الإداري:** ويتمثل هذا الدور في جمع المعلومات وترتيبها وإجراء الاتصالات وتحديد مواعيد تنفيذ الخطة الزمنية للبرنامج.
- **الجهاز المستخدم في برنامج التدخل المهني:**

تمثل الجهاز المستخدم في البرنامج بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

- **فريق العمل في برنامج التدخل المهني:**

ساعد الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج فريق عمل مكون من ثلاث خبراء في مجال الجمعيات الاهلية بوزارة التضامن ومدربين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الدراسة بالإضافة إلى الباحثة الرئيسة ومنسقة البرنامج.

- **وصف أنشطة البرنامج:**

تضمن البرنامج العديد من الأنشطة ما بين اجتماعات وورش عمل وتدريبات ولقاءات وعمل بحثي وتقييمات وحفل ختام شارك فيها فريق العمل والاخصائيين بالجمعيات يمكن تناولها على النحو التالي:

بلغت عدد ساعات البرنامج (٢٤٣) ساعة عمل مقسمة على (٦٢) يوم منفصلة بواقع (٢٦) أسبوع، حيث تم خلالها تنفيذ (٣٦) نشاط مهني موزع على النحو الاتي:(٦ ابحاث ما بين برامج حماية الطفل، وبين بناء قدرات الجمعيات الاهلية)،(١ دراسة استطلاعية)، (٢٥ جلسة تدريبية)، (٨ اجتماعات)، (٢ تقييمات + التقييم الختامي) ، (١ حفل ختام).

- **محتوى البرنامج:** يوضح الجدول التالي المحتوى التدريبي للبرنامج، على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح أنشطة البرنامج وعدد ساعات التدريب والفترة الزمنية

عدد أيام التدريب	نوع النشاط	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	التكنيك	الادوار	الفترة الزمنية بالساعة
١	اجتماع	- الترحيب بالمشاركين. - شرح الخطة الزمنية.	- الاتصال - المشاركة	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية	- المدرب - المنسق - الإداري	٣
٢	- اجتماع - مجموعة عمل	- تنمية مهارة الحضور والإنصات	- الإقناع - الاتصال - المشاركة	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية	- المدرب - المنسق - الإداري - الممكن	٤
٢	- تدريب - ورشة عمل	- بناء مهارة فتح قنوات اتصال والتفاعل على مختلف المستويات المرتبطة بحماية الطفل.	- الإقناع - الاتصال - المشاركة	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية	- المدرب - المنسق - الإداري - الممكن	٨
٣	- ندوة عن بناء قدرات الاتصال. - مجموعة التركيز البؤرية - بحث	- تنمية القدرة على تكوين علاقات اتصال قوية مع	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - تبادل الآراء والأفكار - الشرح والتوضيح	- المنسق - الممكن - الخبير - المدرب	١٢
٣	- اجتماع - تدريب - أجراء بحث	- بناء قدرات لتبادل الخبرات الفنية	- التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - تبادل الآراء والأفكار - الشرح والتوضيح	- الممكن - الخبير - المدرب	١٢
٣	- اجتماع - تدريب - مناقشة - جماعية.	- اجتماع - تدريب - أجراء - بحث	بناء قدرات تبادل الخبرات الفنية	- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها - المناقشة الجماعية - تكنيك تبادل الآراء والأفكار	- المدرب - الخبير - الممكن -	١٢

تابع جدول (٢) يوضح أنشطة البرنامج وساعات العمل

عدد أيام التدريب	نوع النشاط	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	التكنيك	الادوار	الفترة الزمنية بالساعة
٣	- ورشة عمل - تدريب	- بناء قدرات المشاركة الفاعلة في تحقيق حماية الطفل	- الإقناع - التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - العمل المباشر	- المدرب - الممكن	١٢
٢	- تدريب - مناقشة جماعية.	- بناء قدرات مهارة التأكيد المستمر على ملائمة الحلول للمشكلات - بناء قدرات مهارة تقويم الحلول دائماً.	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها - المناقشة الجماعية تكنيك تبادل الآراء والأفكار	- المدرب - الخبير - الممكن	٨
٢	- التدريب على تقويم - اجتماع التدريبية	- بناء القدرات التدريبية	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - تبادل الآراء والأفكار - الشرح والتوضيح - العمل المباشر	- المدرب - الخبير - المنسق - الممكن - الإداري	٨
٣	- ورشة عمل - المناقشات الجماعية - اجتماع	- التدريب على تصميم البرامج - بناء الوعى لدى المتدربين - بناء المهارات التدريبية - التدريب على تقويم برامج التدريب	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - تبادل الآراء والأفكار - الشرح والتوضيح - العمل المباشر	- المدرب - الخبير - المنسق - الممكن - الإداري	١٢
٤	- الاتصالات - المقابلات - المناقشات الجماعية - الاجتماعات	- بناء القدرات الادارية. - بناء القدرات التنسيقية.	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها - الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية - العمل المباشر	- المدرب - الخبير - المنسق - الممكن - الإداري	١٦
٣	- الاتصالات - الندوات - المناقشات	- بناء قدرات الإدارة الرشيدة - بناء قدرات	- الإقناع - التنسيق - التدريب	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة	- المدرب - الخبير - المنسق	١٢

عدد أيام التدريب	نوع النشاط	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	التكنيك	الادوار	الفترة الزمنية بالساعة
	الجماعية	المتدربين نحو توفير الموارد الفنية والإدارية	- المشاركة	الجماعية العمل المباشر	- الممكن - الإداري	
٥	- الاجتماعات - التدريبات وورش العمل - المناقشات الجماعية	- التدريب على نماذج وأساليب الإدارة الحديثة - طرق بناء العلاقات. - يحث التخطيط كأسلوب علمي - بناء قدرات فريق العمل نحو توفير الموارد الفنية والإدارية.	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية العمل المباشر	- المدرب - المنسق - الممكن - الإداري	٢٠
٦	- الاجتماعات - التدريبات وورش العمل - المناقشات الجماعية - الندوات.	- بناء قدرات فريق العمل على التقويم الذاتي - طرق تصميم نماذج للتقويم - بناء قدرات فريق العمل للاستعانة بنتائج التقويم في تحسين عمل الجمعية في البرامج المستقبلية	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- المناقشة الجماعية - تبادل الآراء والأفكار - الشرح والتوضيح - العمل المباشر	- المدرب - الخبير - المنسق - الممكن - الإداري	٢٤
٤	- الاجتماعات - التدريبات وورش العمل - المناقشات الجماعية	- بناء قدرات فريق العمل على التقويم الذاتي. - طرق تصميم نماذج للتقويم.	- التنسيق - التدريب	- الشرح والتوضيح - والاتصالات المفتوحة	- دور المدرب - دور الخبير - دور المنسق	١٦
٣	- الاجتماعات - التدريبات وورش العمل - المناقشات الجماعية	- بناء الجوانب الثقافية لتقويم المشروع داخل الجمعية. - بناء القدرات للاستعانة بنتائج التقويم في البرامج .	- التنسيق التدريب	- الشرح والتوضيح والاتصالات المفتوحة	- دور المدرب - دور الخبير دور المنسق	١٢

تابع جدول (٢) يوضح أنشطة البرنامج وساعات العمل

عدد أيام التدريب	نوع النشاط	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	التكنيك	الادوار	الفترة الزمنية بالساعة
٤	- ورشة عمل - المناقشات الجماعية اجتماع	- بناء قدرات الموارد والإمكانيات	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- الاتصالات المفتوحة - المناقشة الجماعية العمل المباشر	- المدرب - الخبير - المنسق - الممكن الإداري	١٦
٣	- ورشة عمل - المناقشات الجماعية اجتماع	- القدرات البشرية - القدرات المعلوماتية	- التنسيق - التدريب	- الشرح والتوضيح - والاتصالات المفتوحة	- المدرب - الخبير - المنسق	١٢
٤	- ورشة عمل - المناقشات الجماعية اجتماع	- القدرات التمويلية	- الإقناع - التنسيق - التدريب - المشاركة	- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها - المناقشة الجماعية تكنيك تبادل الآراء والأفكار	- المدرب - الخبير - الممكن	١٦
٢	- ورشة عمل - المناقشات الجماعية - اجتماع	- الختام وتقويم البرنامج.	- الإقناع - التنسيق	- الشرح والتوضيح - والاتصالات المفتوحة	- المدرب - الخبير - الممكن	٨
٦٢						٢٤٣

- مراحل تنفيذ البرنامج:

(أ) المرحلة التمهيدية:

- التعرف على المجتمع الداخلي للجمعيات من (فئات مستهدفة كالأطفال- الاخصائيين الاجتماعين بالجمعيات).
- التعرف على الواقع الفعلي للجمعيات الممثلة لمجتمع الدراسة، ومعرفة أهداف كل جمعية وإمكانيتها والانشطة والبرامج التي تنفذها في مجال حماية الطفل.
- إجراء دراسة تقدير موقف بهدف بناء قاعدة بيانات أولية عن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل والكشف عن أكثر معوقات بناء قدراتها والتعرف على واقع عملية التدريب وبناء قدرات تلك الجمعيات لتحقيق الاستدامة في حماية الطفل.

- التعاقد مع الجمعيات الاهلية محل الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقتها لتنفيذ البرنامج بها.
- تكوين علاقات إيجابية وفتح قنوات اتصال تقوم على الود والتعاون مع نسق الهدف للحصول على التأييد والدعم من أجل تحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال عقد اللقاءات والمقابلات والاجتماعات مع هذه الأنساق الفرعية الداخلية.
- تحديد امكان الاجتماعات والتدريب وعقد ورش العمل داخل الجمعيات المشتركة في البرنامج.
- الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.
- أجراء القياس القبلي قبل تنفيذ البرنامج على المشاركين في البرنامج من الاخصائيين الاجتماعين.

(ب) المرحلة التخطيطية:

- التعرف واستخلاص نتائج القياس القبلي، وعرضها على المشاركين في البرنامج.
- حصر الموارد المادية والبشرية التي يمكن أن تسهم في إنجاز تنفيذ برنامج.
- من خلال القياس القبلي تم تحديد البرامج والخدمات والانشطة التي تعانى من قصور شديد عن البرامج والانشطة الاخرى.
- وضع خطة زمنية لبداية العمل تتفق مع نتائج الدراسة القبلية وآراء مجموعة العمل.
- توزيع الأدوار والمسئوليات وتحديد متغيرات البرنامج من استراتيجيات ومبادئ وأدوات وأهداف وتكنيكات، مع وضع البرنامج في صورته النهائية وتحديد موعد بداية تطبيق البرنامج.
- تحديد أساليب العمل التي تساهم في مساعدة الجمعية على تحقيق أهدافها.
- تحديد أنساق العمل وهم فريق العمل القائم بتطبيق البرنامج بالإضافة إلى الاخصائيين الاجتماعين القائمين على انشطة وبرامج حماية الطفل.

(ج) المرحلة التنفيذية:

- بداية البرنامج وعقد اجتماع بالترحيب بالمشاركين من مجموعة العمل شرح لهم اهداف البرنامج.
- تنفيذ مرحلة بناء القدرات الفنية والمهارية بالبرنامج من اجتماعات وورش عمل ولقاءات علمية وندوات.
- تنفيذ مرحلة بناء القدرات الادارية بالبرنامج من اجتماعات وورش عمل ولقاءات

علمية وندوات.

- تنفيذ مرحلة بناء قدرات للمـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات.
- متابعة الانشطة والتكليفات الخاصة بالتدريبات والاجتماعات والندوات في اليوم التالي لليوم الذى يسبقه.

(د) المرحلة التقويمية:

- انتهاء جميع مراحل البرنامج
- تكريم المشاركون في البرنامج.
- أجراء القياس البعدي للمشاركين في البرنامج.
- حفل الختام وشكر المشاركين.
- استخلاص النتائج من تطبيق القياس القبلي والبعدي وتحليلها.
- إيجاد إلية للمتابعة تتأكد من خلالها مدى ملائمة البرنامج في أحد جوانبه (الاستراتيجيات- الادوار- الادوات).

مجالات الدراسة.

تحددت مجالات الدراسة في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني وذلك على النحو التالي: -

أ- **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للدراسة في محافظة القاهرة من خلال الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل، والتي وافقت على المشاركة في تنفيذ البرنامج، وذلك من خلال موافقة الجهة الادارية بالتضامن الاجتماعي على ترشيح تلك الجمعيات وهى على النحو التالي:

جدول (٣) يوضح توزيع المجال المكاني للدراسة

م	اسم الجمعية	رقم الاشهار	أهم مجالات العمل	تباعيه الجمعية للوحدة الادارية
١	ابواب الجنة للتنمية والرعاية	١١١٠٩ لسنة ٢٠٢٠	مساعدات اجتماعية- انشطة صحية- رعاية الطفولة والأمومة- رعاية الفئات الخاصة والمعوقين- رعاية الاسرة	السلام اول
٢	السلام والرخاء لتنمية الاسرة و المجتمع المحلي	١٠٢٤٥ لسنة ٢٠١٦	رعاية الطفولة والأمومة- أرباب المعاشات- حماية البيئة والمحافظة عليها	السلام اول
٣	عائلات قاسم للرعاية الاجتماعية والخدمات	١١٢١٧السنة ٢٠٢٠	مساعدات اجتماعية- انشطة صحية- رعاية الطفولة والأمومة-رعاية الفئات الخاصة والمعوقين- الدفاع الاجتماعي- أرباب المعاشات- رعاية الاسرة	مرج اول

ب- **المجال البشري:** تحدد المجال البشرى للدراسة في حصر شامل للأخصائيين الاجتماعين بتلك الجمعيات، وبلغ عددهم (٦١) مفردة.

ج- **المجال الزمنى:** تمثل في فترة تنفيذ البرنامج وهى الفترة من ٢/١١/ ٢٠٢١ حتى ٢٠٢٢/٤/٤ والتي بلغت تقريباً سته شهور.

أساليب التحليل الاحصائي.

بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج "SPSS v20.0", وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية- المتوسطات الحسابية- الانحراف المعياري.

٢- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٣- حساب قيمة r لسبيرمان "Spearman's correlation coefficient" وذلك لحساب الصدق العاملي لثبات مقياس الدراسة.

٤- اختبار (ت)- لعينتين مرتبطتين"Paired Samples t-test "، وذلك لحساب الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي.

نتائج الدراسة.

١- وصف مجتمع الدراسة

يسعى الجدول التالي لوصف مجتمع الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة والتكرارات.

جدول (٤) يوضح وصف خصائص مجتمع الدراية

المتغير	الاستجابات	مجتمع الدراسة (ن=٦١)	
		م-	ع-
السن		٣٩.١٢٠	١٨.٢٦٥
عدد سنوات الخبرة بالجمعية		١٢.٣٤١	٠.٩٨٧
متوسط الدخل		٢٨٥٠.٢٤	٠.١٣٨٧
المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة (%)
النوع	ذكر	٢٨	٤٥.٩
	أنثى	٣٣	٥٤.١
المؤهل	مؤهل فوق متوسط	٢١	٣٤.٤
	مؤهل عال	٣١	٥٠.٨
	دراسات عليا	٩	١٤.٨

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عمر عينة الدراسة بلغ (٣٩) عام تقريباً بانحراف معياري (١٨,٢٦٥)، وبلغ عدد سنوات الخبرة بالجمعية (١٢) عام تقريباً، بانحراف معياري (٠,٩٨٧)، وبلغ متوسط الدخل (٢٨٥٠,٢٤) بانحراف

معياري(٠,١٣٨٧)، أما بالنسبة للنوع فجاء الاناث في الترتيب الاول بنسبة (٥٤,١%)، يليها الذكور بنسبة (٤٥,٩%)، أما بالنسبة للمؤهل فجاء غالبية عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل عال بنسبة (٥٠,٨%)، يليها الحاصلين مؤهل فوق متوسط بنسبة (٣٤,٤%)، يليها الحاصلين على دراسات العليا بنسبة (١٤,٨%).

اختبار فروض الدراسة

١-**الفرض الاول** "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (الاتصالية- حل المشكلات- المشاركة)".

جدول (٥) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء القدرة على الاتصال

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرة على الاتصال	القبلي	٦١	٩.٣٤٧	٠.١٥٥	٦٠	٢.٠٠٠	١٢.٢٤٧	٠.٠٥
	البعدي	٦١	١٦.٣٢٤	٠.١٣٨				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على الاتصال حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (١٢,٢٤٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(١٦,٣٢٤) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٩,٣٤٧). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات الاتصالية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

وهو ما يتفق مع دراسة كل من (Murdie & DiGiuseppe & Campbell، 2019)على أهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية، وتحسين قدرة أداءها في عملية التنمية. وكذلك دراسة كل من(Dapilah& Nielsen& Friis، 2019) التي أكدت على أهمية عملية بناء قدرات الجمعيات الاهلية.

جدول (٦) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء قدراتها على حل المشكلات

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرة على حل المشكلات	القبلي	٦١	٥.٨٨٢	٠.٢١٢	٦٠	٢.٠٠٠	٥.٦٩٥	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٨.٣٩٧	٠.١٦٠				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على الاتصال حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٥,٦٩٥) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٨,٣٩٧) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٥,٨٨٢). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات على حل المشكلات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

وهو ما أكدته دراسة كل من (Kulesa & Chua &Crawford & Thahane & Sanders& Ottolini &Ferrer &less،2021) بأن المساعدة الفنية كانت أكثر فعالية من تقديم الخدمات المباشرة في تعزيز قــدرات الجمعيات الاهلية.

جدول (٧) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء القدرة على المشاركة

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرة على المشاركة	القبلي	٦١	٤.٥٧٨	٠.١٧٨	٦٠	٢.٠٠٠	١٦.٩٨٢	٠.٠٥
	البعدي	٦١	١١.٦٧٨	٠.٢٠٨				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على المشاركة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (١٦,٩٨٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(١١,٦٧٨) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٤,٥٧٨). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات على المشاركة للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

وهو ما يتفق مع دراسة كل من (Schnable & Appe،2019" أنه يمكن دعم المنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها التنظيمية وتقوية مجالها التنظيمي. ودراسة(Dhir &Jain،2021) أن هناك تأثيراً مهماً وإيجابياً لبناء القدرات الديناميكية لأداء الجمعيات الأهلية مما يساعد في صنع سياسات الجمعية ومواجهة مشكلاتها.

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في كل من بناء(القدرة على الاتصال- القدرة على حل المشكلات- المشاركة). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات الفنية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

٢-**الفرض الثاني** "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (التدريبية- التنسيقية- التقويمية)".

جدول (٨) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء القدرات التدريبية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات التدريبية	القبلي	٦١	٥٤.٧٢١	٨.١٢٤	٦٠	٢.٠٠٠	٤.٥٤٦	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٦٤.٥٣٦	١٩.١٨١				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء القدرات التدريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٤,٥٤٦) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٦٤,٥٣٦) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٥٤,٧٢١). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات التدريبية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل .

فأشارت دراسة كل من (Schnable & Appe،2019) أنه يمكن دعم المنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها من خلال منظمات داعمة في تقديم موارد للمساعدة في المجالات الإدارية، وبناء مهارات التطوير التقني، بالإضافة لبناء قدراتها التنظيمية وتقوية مجالها التنظيمي. وفى ذات السياق أكدت دراسة كل من(Campbell & Murdie & DiGiuseppe،٢٠١٩) على أهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية، وتحسين قدرة أداءها في عملية التنمية. كما ترى دراسة (Ellen،٢٠١٦) من أهمية بناء القدرات في تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والاهلية من خلال التدريب.

جدول (٩) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في

مجال حماية الطفل في بناء قدراتها التنسيقية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات التنسيقية	القبلي	٦١	١٨.٤٤١	٠.٠٩٢	٦٠	٢.٠٠٠	٥.٦٢٧	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٢٣.٤٣٥	٠.١٧٥				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء القدرات التنسيقية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٥,٦٢٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٢٣,٧٣٥) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (١٨,٤٤١). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات التنسيقية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل .

وهو ما أشارت إلية دراسة كل من(Schnable & Appe،2019) أنه يمكن دعم المنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها من خلال التنسيق مع منظمات داعمة في تقديم موارد للمساعدة في المجالات الإدارية، وبناء مهارات التطوير التقني لتقوية مجالها التنظيمي.

جدول (١٠) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على بناء قدراتها التقويمية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات التقويمية	القبلي	٦١	٢٧.٥٤٥	٠.١٧٨	٦٠	٢.٠٠٠	٦.١٢٤	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٣٩.٤٨٦	٠.١١٤				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء قدراتها التقويمية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٦,١٢٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٣٩,٤٨٦) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٢٧,٥٤٥). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات التقويمية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

وهو يتفق مع دراسة كل من Kulesa & Chua& Crawford & Thahane "2021 & Sanders && Ottolini Ferrer& less" بأن المساعدة الفنية كانت أكثر فعالية في تعزيز الاستدامة في تقييمات الاحتياجات المستهدفة داخل المجتمع في بناء القدرات.

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في كل من بناء قدراتها (التدريبية- التنسيقية- التقويمية). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات الادارية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

٣- **الفرض الثالث:** توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في بناء قدراتها (البشرية- المعلوماتية- التمويلية).

جدول (١١) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على بناء قدراتها البشرية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات البشرية	القبلي	٦١	٥١.٤٠٦	١.١١٧	٦٠	٢.٠٠٠	٧.٨٤٥	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٧٢.٤٩٨	٠.١٩٤				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء قدراتها البشرية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٧,٨٤٥) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٧٢,٤٩٨) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (٥١,٤٠٦). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء قدراتها البشرية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل .

وهو ما يتفق مع دراسة(Dhir &Jain،2021) أن هناك تأثيراً مهماً وإيجابياً لبناء القدرات المالية والبشرية.

جدول (١٢) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على بناء قدراتها المعلوماتية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات المعلوماتية	القبلي	٦١	١٨.٥٠١	٠.٠٨٥	٦٠	٢.٠٠٠	٣.٩٨٧	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٢٦.٤١٤	٠.١٢٤				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء قدراتها المعلوماتية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٣,٩٨٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٢٦,٤١٤) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (١٨,٥٠١). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء قدراتها المعلوماتية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل .

وهو ما أشارت إلية دراسة كل من(Schnable & Appe،2019) من أهمية بناء التطوير التقني للجمعيات.

جدول (١٣) نتائج اختبار (t) لدلاله الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في القدرة على بناء قدراتها التمويلية

المتغير	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة
القدرات التمويلية	القبلي	٦١	١٧.٥٣١	٠.٢٢١	٦٠	٢.٠٠٠	٧.٤٥٥	٠.٠٥
	البعدي	٦١	٢٣.٣٨٠	٠.٠٨٩				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء قدرات المـــوارد والإمكانيـــات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل في بناء قدراتها التمويلية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى (٧,٤٥٥) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وبالنظر إلى المقارنة بين المتوسطات نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي والتي تساوى(٢٣,٣٨٠) وهى أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي والتي تساوى (١٧,٥٣١). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء قدراتها التمويلية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل .

وهو ما أدركته دراسة Dhir &Jain "٢٠٢١" أن هناك تأثيراً مهماً وإيجابياً لبناء القدرات المالية والبشرية.

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لاستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في بناء القدرات الموارد والامكانيات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل لصالح القياس البعدي في كل من بناء قدراتها (البشرية- المعلوماتية- التمويلية). ومن هنا يتأكد عائد البرنامج في إحداث التغير المطلوب في بناء القدرات الموارد والامكانيات للجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.

- **حساب حجم تأثير البرنامج:**

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج مهني قائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل وفق منحنى STEM) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع بناء القدرات، استخدم مربع إيتا ويدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيدل على نسبة الفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في وحدات معيارية على النحو التالي:

١.يكون حجم التأثير صغير إذا كان ٠,٠١ < η^2 < ٠,٠٦

٢.يكون حجم التأثير متوسط إذا كان ٠,٠٦ < η^2 < ٠,١٤

٣.يكون حجم التأثير كبير إذا كان ٠,١٤ < η^2

جدول رقم (١٤) يوضح حساب قيمة " ت"، $\eta 2$ ، d وحجم التأثير

المستوى	قيمة " ت"	قيمة "$\eta 2$"	قيمة d	حجم التأثير
جميع المستويات	-٥.٨٨٠	٠.٣٩٩	١.٦٣١	كبير جدا

ويبين جدول (١٣) أن قيمة η^2 المحسوبة لجميع المستويات (٠,٣٩٩) وقيمة d تساوي ١,٦٣١، مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو برنامج مهني قائم على استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الاهلية في مجال حماية الطفل وفق منحنى STEM في (جميع المستويات) كانت بنسبة تأثير (٣٩,٩٪) في المتغير التابع "بناء قدرات الجمعيات" وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

النتائج العامة للدراسة.

- تشير النتائج العامة إلى صحة الفرض الرئيس للدراسة وصحة فروضها الفرعية، مما يؤكد علي وجود علاقة ارتباطية بين عائد استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وبناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الطفل.
- كما أوضح النتائج أن حجم تأثير برنامج استخدام البرنامج كان مرتفعاً ووفقاً لأبعاده ككل.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تقديم مزيد من الدعم المهني لبناء قدرات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية الطفل.
- أن يعمل الأخصائيين الاجتماعين علي بناء قدرات أنفسهم، ومن ثم بناء قدرات الجمعيات الاهلية التي يعملون.

المراجع.

أحمد، طارق عفيفي صادق (٢٠١٥): الإطار القانوني لحقوق الطفل الثقافية في مجتمع المعلومات وحقه في التعويض في حالة التعدي، مركز أبحاث الشرطة، الإدارة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة مجلة الفكر الشرطي، المجلد (٢٤).

أفندي، عطية حسين (٢٠٠٤): نحو منظومة متكاملة لتطوير أداء المنظمات غير الحكومية، مؤتمر الاتجاهات المعاصرة في إدارة مؤسسات المجتمع المدني، الفترة من ٦-٨ مارس، جامعة الدول العربية، القاهرة.

الأمانة العامة لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب (١٩٩٩): ميثاق حقوق الطفل العربي، القاهرة.

بدوي، حافظ بدوي (٢٠٠٥): أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مطبعة الجيزة، القاهرة.

بيبرس، أيمان(٢٠٠٤): الجمعيات الأهلية في مصر، المركز المصري لدعم المنظمات الأهلية، القاهرة.

حجازي، هدى محمود حسن (٢٠٠٢): دراسة لمدى صلاحية نماذج طريقة تنظيم المجتمع لواقع الممارسة المهنية في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حجازي، هدى محمود حسن (٢٠١٣): نموذج مقترح لممارسة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الاهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خزام، منى عطية (٢٠١٦): سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

زهران، هيام حامد (٢٠١٢): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين لمساعدتهم على تحقيق أهدافها، المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرون، ١٢-١٣ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سالم، حنان راشد (٢٠٠٢): بناء قدرات المنظمات غير الحكومية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠٨): تنظيم المجتمع (النظرية والتطبيق)، دار المهندس للطباعة، القاهرة.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة.

عبد الوهاب، عبد الرحمن (٢٠٠١): التشريعات الوطنية والدولية وحقوق الطفل، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مجلة الطفولة والتنمية، ع (٢).

على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، نور الايمان للطباعة، القاهرة.

قنديل، أماني (٢٠٠٢): المجتمع المدني في مصر الألفية الجديدة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

قنديل، أماني& بن البقيس، سارة (١٩٩٤): الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة.

مركز خدمات المنظمات غير الحكومية (٢٠٠٥): بناء القدرات للمنظمات غير حكومية، القاهرة.

ناجى، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦): التطوير التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر (دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٢١).

ياسين، إيمان فروق (٢٠٠٦): دور التشبيك بين المنظمات العربية الأهلية في بناء قدراتها التنظيمية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

Appe, Susan& Schnable, Allison (2019): Don't reinvent the wheel: possibilities for and limits to building capacity of grassroots international NGOs, Third World Quarterly Journals, Volume 40, Issue 10.

Badawi, A.Zaki(1983) : A dictionary of the social sciences, Libraries du Liban.

Bogdanova, Elena& Bindman, Eleanor (2016): NGOs, Policy Entrepreneurship and Child Protection in Russia: Pitfalls and Prospects for Civil Society, The Journal of Post-Soviet Democratization, Volume 24, Number 2,

Campbell, Susanna& DiGiuseppe, Matthew& Murdie, Amanda(2019): International Development NGOs and Bureaucratic Capacity: Facilitator or Destroyer?, Political Research Quarterly, sage Journals, Vol 72, Issue 1

Ellen, Netting F. (2016): The Use of Program Development and Community Liaison in a nonprofit organization, Capella University, USA.

Friis, Cecilie & Nielsen. O. N. & Dapilah, Frederick (2019): The role of social networks in building adaptive capacity and resilience to climate change: a case study from northern Ghana, Climate and Development Journals, Volume 12, Issue 1.

Gamble, Dorothy& Weil, Marie (2007): integrating globalization into the social work, journal of sociology and social welfare, vol .34, artecall.2.

Gamble,Dorothy& Weil,Marie (2013):Community Practice Skill work book, Local to Global Perspectives, N.Y, Columbia University press.

Ghana NGOs Coalition on the Rights of the Child (GNCRC) (2014): Convention on The Rights of Children (CRC) Report, To UN Committee on The Rights of The Child, Accra, Ghana.

Islam, M. Shariful (2019): An assessment of child protection in Bangladesh: How effective is NGO-led Child-Friendly Space?, Evaluation and Program Planning, Journals & Books, Volume 72.

Jain, Mukesh &Dhir, Sanjay (2021): Critical factors in capacity building of NGOs in the intellectual disability sector in India: PLS SEM modelling, International Journal of Health Governance, Volume 26 Issue 4.

Kulesa, John & Chua, Ian & Crawford, Lexi & Thahane, Lineo & Sanders, Jill & Ottolini, Mary & Ferrer, Kathy & less, show(2021): Cultural considerations in health care capacity building: A qualitative study in Lesotho, Global Public Health, An International Journal for Research, Policy and Practice.

Kulmala, Meri& Bindman, Eleanor& Bogdanova, Elena (2019): NGOs and the policy-making process in Russia: The case of child welfare reform, governance an international Journals, Volume32, Issue2.

Umukoro, Nathaniel (2013): Poverty and social protection in Nigeria, Delta state university, Nigeria, vol (29).

United Nations research institute for social development (UNRISD)(2010): competing poverty and inequality: structural change, social policy and politics.

Weil, Marie &Gamble, Dorothy (2013): The Handbook of Community Practice Eight Models of Policy Practice Local State National and International, N.Y, Association Press.

Wessells, Michael G. (2015): Bottom-up approaches to strengthening child protection systems: Placing children, families, and communities at the center, Child Abuse & Neglect, Journals & Books, Volume 43.

Yeboah, Sampson A. &Daniel, Marguerite (2020): Towards a sustainable NGO intervention on child protection: taking indigenous knowledge seriously, Development in Practice Journals, Volume 31, 2021 - Issue 2.

Zastrow, Charles H. (1999): The Practice of Social Work, the University of Virginia's College at Wise, U.S.A.